المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 07-03-2006
الصفحـات : 20
العـــدد : 15658
المسلسل : 153

عبر عن ارتياحه لنجاح السلطات السعودية في دحر الإرهابيين

شيراك لـ المدينة : نعمل على زيادة أعداد الطلاب السعوديين في الجامعات الفرنسية

شيراك مع الزميل عبدالله العبدلي

الرئيس الفرنسي متحدثاً خلال المؤتمر

تصوير / حسن ابراهيم

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 07-03-2006 العـــدد : 15658
الصفحـات : 20 المسلسل : 153

عبدالله العبدلي - الرياض

أعلن الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية أنه بحث مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز زيادة عدد الطلاب السعوديين في الجامعات الفرنسية ، وقال لـ " المدينة " إن فرنسا ترحب بالطلاب السعوديين ، وتعمل بنشاط لزيادة عددهم.

وأضاف : إن زيادة عدد الدارسين من الطلاب السعوديين في الجامعات الفرنسية يخدم مصلحة المملكة وفرنسا ، مشيراً إلى أن تقارير رؤساء الجامعات في فرنسا تعكس تفوق الطلاب السعوديين في الجامعات الفرنسية.

ورداً على سؤال آخر لـ " المدينة " في المؤتمر حول نجاحات قوات الأمن السعودية في دحر الإرهاب وإلحاق الهزيمة بالإرهابيين ، قال شيراك : أعبر عن ارتياحي لنجاح السلطات السعودية في حربها على الإرهاب ، وأكد أن هذا لا يفاجئه في ظل مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الواضحة و الحازمة تجاه مكافحة الإرهاب.

وقال : بطبيعة الحال المجتمع الدولي بشكل عام وفرنسا على وجه الخصوص، تؤيد بدون أي تحفظ الحزم والسياسة التي يطبقها الملك عبد الله لمواجهة الإرهاب.

وعبر شيراك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بقصر المؤتمرات بالرياض ، عن قلق " الترويكا " الأوروبية والمجتمع الدولي بشأن البرنامج النووي الإيراني ، مؤكداً أن فرنسا لا تعارض امتلاك إيران التكنولوجيا النووية لاغراض سلمية ، ودعا الرئيس الفرنسي إيران إلى احترام الإرادة الدولية ، وأضاف : سنواصل محاولات إقناع إيران لاحترام الإرادة الدولية، مؤكدا أن المجتمع الدولي يضع إيران أمام مسؤولياتها.

وكشف شيراك في هذا الصدد عن اعتماد مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية مبادرة تدعو إلى خلو منطقة الشرق الأوسط بأسرها من أسلحة الدمار الشامل، مشيراً إلى أن فرنسا تؤيد هذه المبادرة.

ودعا شيراك حماس إلى نبذ العنف والاعتراف بإسرائيل واحترام الاتفاقيات الموقعة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل واحترام قواعد اللعبة السياسية ، وقال إن حماس كانت تقوم بأعمال في مجال العنف ، مستدركاً : إلى أنه يجب احترام فوزها بالانتخابات لأن هذه إرادة الشعب الفلسطيني.

وأكد أن الحديث على فرض عقوبات على حماس سابق لأوانه،مشيراً إلى أن ذلك سيجعل الوضع أكثر

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 07-03-2006 العـــدد : 15658
الصفحـات : 20 المسلسل : 153

■ نؤيد بدون تحفظ حزم الملك عبد الله في مواجهة الإرهاب
■ قلقون من الملف النووي الإيراني ولن نيأس من إقناع إيران باحترام تعهداتها
■ مبادرة دولية لخلو منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل
■ الحديث عن فرض عقوبات على (حماس) سابق لأوانه

تعقيداً مما هو عليه الآن . وأعرب شيراك عن ترحيب بلاده بأي مبادرة من حماس تقود إلى السلام ، وقيام دولتين تعيشان جنباً إلى جنب بسلام .

وأشار شيراك إلى تطابق وجهات نظر باريس والرياض بشأن الملف اللبناني ، معرباً عن أمله في أن تقوم الحكومة اللبنانية بإصلاحات كبيرة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي واحترام الامن ، وقال : نرحب دائماً بأن يكون لبنان مستقلاً ونطالب بقيام مؤسسات تحترم الإصلاحات والشعب اللبناني ٠

وحول التزام باريس بنتائج لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري ، أكد شيراك أن فرنسا تؤيد لجنة التحقيق وتدعم كل قرارات الأمم المتحدة التي دعت إلى تعاون كل الأطراف مع اللجنة بما فيها سوريا ، مشيراً في هذا السياق إلى أن مجلس الأمن صوت بالإجماع على ضرورة تعاون سوريا مع اللجنة وأكد أن فرنسا تدين كل من يعوق عمل اللجنة ،

وحول حوار الحضارات ، قال شيراك : ان العالم يتشكل من مجموعة من الحضارات القديمة والثقافات الفنية ولابد من قيام حوار بينها لأن فكرة صدام الحضارات غير مقبولة،داعياً إلى حل كل المواضيع المتعلقة بحوار الحضارات بشكل مبسط ، مؤكداً حرص بلاده على تفعيل حوار الحضارات وأعرب في هذا الصدد عن سعادته بتدعيم العلاقات الثقافية بين السعودية وفرنسا ٠

وعبر الرئيس الفرنسي عن قلقه إزاء الوضع في العراق الذي وصفه بأنه يهدد بمواجهات طائفية معرباً عن أمله في أن تجد كل مجموعة عرقية مكانتها في الخارطة السياسية العراقية. وأعلن شيراك عن تأييد فرنسا لإصلاح وتعديل عضوية مجلس الأمن وتوسيعها بزيادة عدد الأعضاء غير دائمي وإضافة أعضاء دائمين للمجلس ، مشيراً إلى أن هناك عشر دول مرشحة والأمم المتحدة لم تنجح في حل هذه

الرئيس الفرنسي لدى وصوله قصر المؤتمرات

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 07-03-2006 العـــدد : 15658
الصفحـات : 20 المسلسل : 153

المشكلة على الرغم من الجهود التي يبذلها الامين العام ، معربا عن امله في ان توفق هذا المساعي لأن هناك بعض الدول الكبرى الناشئة ويجب ان تجد مكانها في المجلس .

وحول المفاوضات مع السعودية بشأن توقيع عقود تجارية،أوضح شيراك أن المفاوضات لازالت مستمرة وإنما لم تصل إلى نتيجة حتى الآن ، مبيناً أن السعودية تدرس الخيارات المعروضة عليها وتختار ما يخدم مصالحها .

وكان شيراك قد أستهل لقاءه بالصحفيين بكلمة أكد فيها دعمه لجهود الإصلاح التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين وخاصة في إطار الحوار الوطني والتي تحترم الثقافات والتقاليد وتدفع المملكة نحو التحديث على الصعيدين الاجتماعي والسياسي ، واستشهد شيراك على ذلك بالخطوات التي تمت في المملكة ومنها الانتخابات البلدية وزيادة الثقة التمثيلية لمجلس الشورى ، مشيراً إلى أن الشورى تقليد عريق ومبدأ راسخ في العالم العربي وحث عليه القرآن الكريم والرسول صلى الله عليه وسلم ، وأن مجلس الشورى السعودي يجسد ذلك .

وشدد شيراك على أهمية التعاون الاقتصادي بين المملكة وفرنسا ، منوهاً بالخطوات الايجابية التي خطتها السعودية لجذب الاستثمارات ، وقال إن هذه الإصلاحات ضرورية خاصة بعد انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية التي أيدته فرنسا .

ولفت إلى أن مباحثاته في السعودية تناولت تعزيز التعاون في مجال الدفاع والأمن ، مشيراً إلى أن هناك تعاونا قائما في هذا المجال وسيتطور في المستقبل .

وقال إنه تم كذلك التطرق إلى مكافحة الإرهاب مبيناً أن المملكة تخوض المعركة ضد الإرهاب بحزم وتقنين .

وفي الجانب الثقافي أكد أن فرنسا تبذل جهداً كبيراً ومنذ فترة طويلة لإلقاء الضوء على مقتنيات هامة من الآثار والمحفوظات الإسلامية ، مشيراً في هذا الصدد إلى أنه تم افتتاح قسم للآثار الإسلامية في متحف الأليزيه وتفضل خادم الحرمين الشريفين بالمشاركة فيه ، مبيناً أن هناك معرض في الرياض للفنون الإسلامية وسيتم تنظيم معرضا آخر في عام ٢٠٠٧م في فرنسا .

وأكد شيراك أن مباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين تطرقت إلى مختلف الملفات الدولية وخاصة الإقليمية منها وهي مثيرة للقلق ومنها الملف النووي الإيراني والأوضاع في العراق ولبنان وسوريا بالإضافة إلى الأمن الإقليمي .